

# فتاوى الألبانى }146{}) ) لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا (

محمد ناصر الدين الألبانى

يبين الحديث الثاني وهو حديث صحيح وهو يبين الطريقة الاسلامية التي ينبغي ان يسار وينطلق بالجنازة فيقول المصنف رحمة الله وعن عقبة ابن عبدالرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان ابن ابي العاص - [00:00:00](#) رضي الله عنه صحابي معروف وكنا نمشي مشيا خفيفا قال الحقيقة انا ابو بكر رضي الله عنه فرفع صوته وقال لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:29](#)

نرمد رملا رواه ابو داود والنسائي وهو كما قلنا حديث صحيح اولا في هذا الحديث ان السنة اشياء الميت على الاكتاف وعلى الاقدام وثانيا انه لا يجوز تباطؤ بها وهذا - [00:00:50](#)

من الصور قال التي شرعها الشأن الحكيم لتحقيق الامر السابق اسرموا الجنازة حتى في الشين ليس من السنة السير بها خطوة خطوة وعيدها بطينا وانما رملا ومع الاسف الشديد هذه السنة اميته قبل السيارات - [00:01:19](#)

قبل بداية تشييع الميت على السيارة ذلك سببه هو غفلة الناس وجهلوا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا سببه يعود الى يعني الجاهل بالسنة التي منها السير بالجنازة رملا لا مبطئين ولا مسرعين - [00:01:50](#)

ما هو سبب هذا الجهل اولا اهمال جماهير المسلمين المتفقهين دراسة السنة وقمعوا واستعاضوا عنها بدراسة كتب الفقه نحن حينما نلفت النظر الى هذه الحقيقة المرة التي هي اعراض المسلمين عن دراسة سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:19](#) لا يعني كما قلنا ذلك مرارا وتكرارا وخلافا لما يشير عنا بعض الناس لا يعني انه لا ينبغي قراءة كتب الفقه وكتب العلماء والفقهاء لكننا نعني شيئا هو الذي ينبغي ان يهتم المسلمون به اكثر واكثر - [00:02:57](#)

من دراسة الفقه التقليدي يعني انا حينما ندرس او ندرس الفقه ينبغي ان نتخذ ذلك وسيلة وليس غاية وسيلة لنتعرف منها الاحكام الشرعية الواردة في الكتاب والسنة. ولا يجوز لنا بوجه من الوجوه - [00:03:27](#)

ان نجعل دراسة الكتب الفقهية ضائعة ليس وراء ذلك دراسة الذين يفعلون هكذا يدرسون الفقه ولا يدرسون الكتاب والسنة هذا الذي نحن ننكره وننقم عليه اشد نقاوة لانه يصدق في امثال هؤلاء - [00:03:52](#)

قول الله تبارك وتعالى ولو في غير هذه المناسبة استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير هل هناك مسلم مهما كان عريقا في الجهل يستطيع ان يقول ان كتب العلماء والفقهاء - [00:04:19](#)

طيب وافضل وافعه من كلام الرسول عليه السلام وحديثي ما اظن مسلما يرى هذا في منامه وما بالنا اعرضنا عن الذي هو خير الى ما هو دونه في الخير - [00:04:42](#)

هذا الذي نريد وهذا سبق وهو الانصراف عن السنة يعطينا هذه النتائج السيئة وهو الاعمال لتطبيق السنن في كثير من شؤون من شؤوننا الحياتية السبب الثاني هو اننا نعلم ان بعضهم يدرسون السنة - [00:05:01](#)

ولكن مع الاسف انه يصرحون فيقولون نحن لا ندرسها تفتقها وانما للبركة وهذا الكلام اذا لم يسمعوا بعضكم فلا بد انه لمس اثره في حياته ذلك لانه لا يوجد فيهم من يقول في في حكم ما - [00:05:31](#)

قال الله قال رسول الله الا اذا كان هذا الحكم موافقا لمذهبه اما ان يستدل باية او بحديث قال به امام من ائمة المسلمين لكن هو لم

يتخذ هذا الامام اماما له - 00:06:00

فهذا مما لا وجود له في هذا الزمن اذا ترى في الجهل بالسنة يعود الى امرین. الامر الاول عدم دراستها والامر الثاني انه ان وجد من يدرسها فتدرك دراسة كما يصرحون للبركة وليس للتفقه في الدين - 00:06:18

اي انهم قد حرموا انفسهم خيرا كبيرا نص عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث معاوية بن ابي سفيان ومن حديث المغيرة بن شعبة - 00:06:38

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الفقه بالدين هو كما قال ابن القيم الجوزي رحمه الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويله ما العلم نصبك للخاف سفاهة - 00:07:02

بين الرسول وبين رأي فقيه بل ولا جحد الصفات ونفيها هذا من التعطيل والتشبيه اذا نتيجة اخرى طبيعية من سنن الله عز وجل الكونية ان يفقد الناس العمل بالسنة جعلنا بدراستهم اياها مطلقا او بدراسة بعضهم اياها تبركا - 00:07:23

وليس تفرا وفی هذا ذکری. اذا ادب تشییع الجنائز يكون اولا ان تخمر على الاكتاف وان يسیر حاملوها رمدا وليس خطوة وليس بسرعة بحیس تهتز الجنائز فی نعشها وانما كما قال تعالى فی غير هذه المناسبة ايضا - 00:07:52

وكان بين ذلك قوام الرمل لا يزعج الميت فی نعشة ولا هو ايضا بطيء بحیس يؤخر الخيم عام فی الجنائز حينما تكون صالحة ويبطئ بالناس عن وضع الشر على اكتافهم حينما تكون صالحة - 00:08:21

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:48